



تأثير استخدام التعلم الذاتي باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير مهارتي الطببة والمناولة بكرة اليد لطلاب الأول متوسط

م.م عوض بديوي حنيفش

م.م علاء احسان علي

awadbaiwy@gmail.com

alaa.ali@utq.edu.iq

المديرية العامة لتربية ذي قار

م.م حيدر ناظر دنيف

islqu4m20@utq.edu.iq

جامعة ذي قار/كلية العلوم الانسانية

الملخص:

إن أسلوب التعلم الذاتي هو من الاساليب المهمة التي تتيح توظيف مهارات التعلم الحركي بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معلومات المهارة المطلوب تعلمها، فهو يسعى الى دعم الطلاب لتطوير مستوياتهم وجعلهم بعيدين عن الخمول والملل وايجاد الربط الافضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها، وتعد لعبة كرة اليد أحد أنواع الألعاب الرياضية الهامة في نظام ثقافتنا الرياضية وهي من الألعاب الجماعية والشعبية ونظراً لما توفره هذه اللعبة من مناخ تربوي سليم للممارسين، فإنها تعد منهجاً تربوياً متكاملأً يكسب التلاميذ كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، وان طبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة أداؤها وتنوع مهاراتها يتطلب من الافراد الذين يمارسوها ان يتمتعوا بالأداء المهاري الجيد الذي يمكنهم من استخدام المهارات بالشكل المطلوب وحسب مواقف اللعب المتعددة.



وتكمن مشكلة البحث في ضعف مستوى الأداء للمهارات لمهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد وبشكل خاص طلاب الأول المتوسط، حيث يعتقد الباحث ان سبب انخفاض مستوى الأداء المهاري في هذه اللعبة يعود إلى انها لا تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام والعناية أثناء تطبيق المنهج المتبع، مما ينعكس سلباً في اكتساب المهارات الأساسية.

أهداف البحث التعرف على تأثير استخدام التعلم الذاتي باستعمال التمرينات التطبيقية بأدوات مساعدة وبدون أدوات مساعدة في تطوير مهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد لطلاب الأول متوسط. وقد استنتج الباحث إن التعلم بالأسلوب الذاتي قد اثار ايجاباً في رفع وتطوير مستوى طلاب الاول متوسط اكثر من آلية التدريس المتبعة في اكتساب المهارات الاساسية بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي , التمرينات التطبيقية , كرة اليد.



The effect of using self-learning by using practical exercises with tools to help develop the skills of clapping and handling in handball for first-intermediate students

Alaa Ihsan Ali

alaa.ali@utq.edu.iq

Awad Bedawi Hanifish

awadbdaawy@gmail.com

Directorate General of Dhi Qar Education

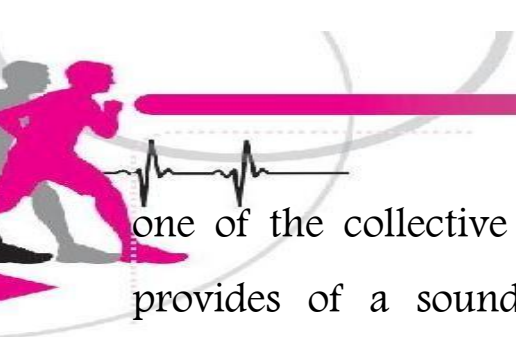
Haider Nazir Denif

islqu4m20@utq.edu.iq

Thi-Qar University/College of Humanities

Abstract:

The self-learning method is one of the important methods that allow the use of motor learning skills in a highly effective way, which contributes to the development of the learner behaviorally, cognitively and emotionally and provides him with an important weapon that enables him to absorb the information of the skill to be learned, as it seeks to support students to develop their levels and make them far from lethargy and boredom And to find the best link between the theoretical materials and their practical application, and the handball game is one of the important types of sports games in our sports culture system, and it is



one of the collective and popular games, and due to what this game provides of a sound educational climate for practitioners, it is an integrated educational approach that gives students many educational requirements. The good nature of this game in terms of its speed of performance and the diversity of its skills requires the individuals who practice it to have good skillful performance that enables them to use the skills as required and according to the multiple playing situations. The first is the middle one, where the researcher believes that the reason for the low level of skillful performance in this game is due to the fact that it does not take Adequate attention and care during the application of the approach followed, which is negatively reflected in the acquisition of basic skills. Research objectives: To identify the effect of using self-learning using applied exercises with and without aids in developing the skills of tapping and handling in handball for first-intermediate students. The researcher concluded that self-learning had a positive effect on raising and developing the level of first-intermediate students more than the teaching mechanism used in acquiring basic handball skills.

Keywords: self-learning, applied exercises, handball



1- التعرف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً في تقدم كثير من الشعوب، إذ انه يؤثر تأثيراً ايجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفته لطرق ووسائل ونظريات طرق التدريس والتعليم الحديث.

ويلعب التقدم العلمي دوراً كبيراً في إمداد المعلم بطرق وأساليب تعليمية حديثة سواء معرفية أو تطبيقية تساعد على تسهيل توصيل المعلومات إلى المتعلمين ، ومن ضمن هذه الأساليب حيز الدراسة هو (اسلوب التعلم الذاتي) إذ إن أسلوب التعلم الذاتي هو من الاساليب المهمة التي تتيح توظيف مهارات التعلم الحركي بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معلومات المهارة المطلوب تعلمها، فهو يسعى الى دعم الطلاب لتطوير مستوياتهم وجعلهم بعيدين عن الخمول والملل وايجاد الربط الافضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها، اذ نادى ضرورة استعمال افكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم الى نقطة البداية لقياس مقدرته الفردية على تفسير جملة من الخبرات وكيفية تنمية هذه المقدرة ومحاولة ربطها بالخبرة التي سبق ان تعرف عليها المتعلم في المرحلة السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات تغير الموضوعات عبر الخبرة السابقة للمتعلم.

وتعد لعبة كرة اليد أحد أنواع الألعاب الرياضية الهامة في نظام ثقافتنا الرياضية وهي من الألعاب الجماعية والشعبية ونظراً لما توفره هذه اللعبة من مناخ تربوي سليم للممارسين، فإنها تعد منهجاً تربوياً متكاملأً يكسب التلاميذ كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، وان طبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة أداؤها وتنوع مهاراتها يتطلب من الافراد الذين يمارسوها ان يتمتعوا بالأداء المهاري الجيد الذي يمكنهم من استخدام المهارات بالشكل المطلوب وحسب مواقف اللعب المتعددة.

وهنا تكمن أهمية البحث في كونه محاولة علمية لاستعمال اسلوب متجدد من اساليب التعلم الحديثة والتي قد تساعد في تحديد الطرائق والأساليب التعليمية الملائمة للموقف التعليمي وصولاً بالمتعلمين (طلاب الأول متوسط) إلى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال تنمية



التفكير والاستكشاف والتقصي مع إكتساب المعارف والمعلومات تجاه لعبة كرة اليد وتحقيق الهدف من

التعلم للمهارات الأساسية ولأسيما المهارات حيز الدراسة (الطبطبة والمناولة) في هذه المرحلة العمرية مع تشكيل قاعدة أساسية من اللاعبين ممكن أن تطور هذه اللعبة في مدارسنا.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث المتواضعة في الميدان التعليمي كمدرس للتربية الرياضية في المدارس الثانوية وملاحظته ضعف مستوى الأداء للمهارات الأساسية بكرة اليد ولا سيما مهارتي (الطبطبة والمناولة) وبشكل خاص طلاب الأول المتوسط، يعتقد الباحث ان سبب انخفاض مستوى الأداء المهاري في هذه اللعبة يعود إلى انها لا تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام والعناية أثناء تطبيق المنهج المتبع، مما ينعكس سلباً في اكتساب المهارات الأساسية لأنها تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً عند تعلمها بالطرق التقليدية المتبعة في تعلم المهارات الأساسية، اذ يرى الباحث إن عدم استعمال الاساليب التعليمية الحديثة والفعالة التي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي لا تساعد في رفع وتطوير مستوى الطلاب في الأداء المهاري بصورة كبيرة في هذه اللعبة، مما يدعو إلى البحث عن طرائق واساليب تعليمية حديثة بديلة تؤدي إلى تفعيل دور الطالب وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التعليمية التي قد تواجهه، وبالتالي تؤدي إلى رفع المستوى التعليمي واكتساب المهارات الأساسية بكرة اليد، لذا إرتاي الباحث إلى تجريب اسلوب التعلم الذاتي في درس كرة اليد لكونه احد الاساليب التعليمية الحديثة، وكخطوة أولى لتطبيق هذا الاسلوب في مجال تدريس مادة كرة اليد.

3-1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على تأثير استخدام التعلم الذاتي باستعمال التمرينات التطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لطلاب الأول متوسط.



2. التعرف على أفضلية التأثير بين استخدام التعلم الذاتي باستعمال التمرينات التطبيقية بأدوات مساعدة وبين آلية التدريس المتبعة في تطوير مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لطلاب الأول متوسط.

4-1 فرضا البحث :

1. يوجد تأثير إيجابي لأسلوب التعلم الذاتي باستعمال التمرينات التطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لطلاب الأول متوسط.
2. لأسلوب التعلم الذاتي باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة الأفضلية في تطوير مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لطلاب الأول متوسط .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الأول متوسط في ثانوية الواثق المختلطة في محافظة ذي قار للعام الدراسي 2021 – 2022.

2-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية في ثانوية الواثق المختلطة في محافظة ذي قار.

3-5-1 المجال الزمني : 2021 / 12 / 20 – 2022. / 3 / 10

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهجية البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته طبيعة عمل البحث وأهدافه ولكونه الوسيلة المناسبة لإثبات فروضة, وكما موضح في الجدول رقم (1).



جدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

اختبار بعدي	المعالجة التجريبية	اختبار قبلي	
لمهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد	تطبيق الوحدات التعليمية وفق اسلوب التعلم الذاتي باستخدام الأدوات المساعدة (المتغير المستقل)	لمهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد	المجموعة التجريبية
اختبار بعدي	تطبيق المنهج المتبع من قبل مدرس المادة	اختبار قبلي	المجموعة
لمهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد		لمهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد	الضابطة

2-3 مجتمع البحث وعينته:

يعد إختيار مجتمع البحث وعينته من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحث ذلك إن العينة هي " الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه", وإن إختيار العينة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف , وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث كما يلي:

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الأول متوسط / ثانوية الواثق المختلطة للعام الدراسي 2021-2022 , حيث اشتمل مجمع البحث على (60) طالب مقسمين بالتساوي على شعبتين (A-B) , وتم اختيار عينة البحث الرئيسية من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية (القرعة) وتمثلة ب(30) طالب من الشعبة (A) مقسمين الى مجموعتين مجموعة تجريبية تتكون من (15) طالب ومجموعة ضابطة تضم (15) طالب حيث شكلت العينة الرئيسية نسبة (50 %) من المجتمع الأصلي , وتم إختيار (10) طلاب كعينة استطلاعية شكلت نسبة 16.66% , وكما مبين في الجدول رقم (2).



جدول (2) يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	العدد الكلي للمجتمع	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البحث الرئيسية
1	60	10	30
2	%100	%16,66	%50

3-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

"هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة, لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة".

1-3-3 وسائل جمع المعلومات:

استعان الباحث بوسائل جمع المعلومات التي تخص موضوع البحث والمتمثلة بالآتي:

➤ المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

➤ شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).

➤ الاستبانة.

➤ الملاحظة المباشرة.

➤ الاختبارات والقياسات.

2-3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

إستخدم الباحث الأدوات والأجهزة التي يستطيع من خلالها إجراء خطوات إعداد البحث واختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث وتنفيذ التجربة الرئيسية على عينة البحث والمتمثلة بالآتي:

1. ساحة لعب كرة يد.

2. كرات يد عدد (12) نوع kempa .

3. صافرة كندي نوع (FOX40) عدد (4) .

4. أقماع بلاستيك ملونة عدد (22) .



5. أدوات مكتبية (أوراق , أقلام , أشرطة ملونة , حاسبة الكترونية يدوية , طباشير , سبورة) .

6. ساعة توقيت يدوية عدد (4) . صيني المنشأ .

7. أقراص (DVD) نوع (RI data) عدد (12) .

8. شريط قياس .

9. حاسبة شخصية نوع (hp) ، صيني المنشأ ، عدد (2) .

10. زي لاعبي كرة يد عدد (16) .

11. مقاطع فيديو للمهارات الاساسية قيد الدراسة .

12. بوسترات .

4-3 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-3 تحديد اختبارات مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد في البحث:

تم الاطلاع على المصادر العلمية في مجال كرة اليد، والتي تتضمن العديد من الاختبارات المقننة، لتحديد الاختبارات المهارية الأكثر ملائمة للمهارات الأساسية قيد البحث. وتم انتقاء مجموعة من تلك الاختبارات وعرضها على الخبراء وتم الاتفاق على الاختبارات الانسب من خلال استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وقد اعتمد الباحث نسبة مئوية 80% فما فوق لاتفاق الخبراء وكما في الجدول(3).

الجدول (3) يبين النسبة المئوية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء والمختصين.

النسبة المئوية	الهدف من الاختبار	ت	تصنيف المهارات الأساسية
84%	قياس التوافق وسرعة المناولة.	1	المناولة
16%	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة.	2	
0%	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة على الحانطين.	3	
82%	قياس مهارة الطبطبة المستمرة.	1	الطبطبة
11%	قياس مستوى مهارة الطبطبة ورشاقة 30م.	2	
7%	قياس مستوى مهارة الطبطبة في اتجاهات متعددة.	3	



2-4-3 توصيف الاختبارات التي تم اعتمادها في البحث:

➤ اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط

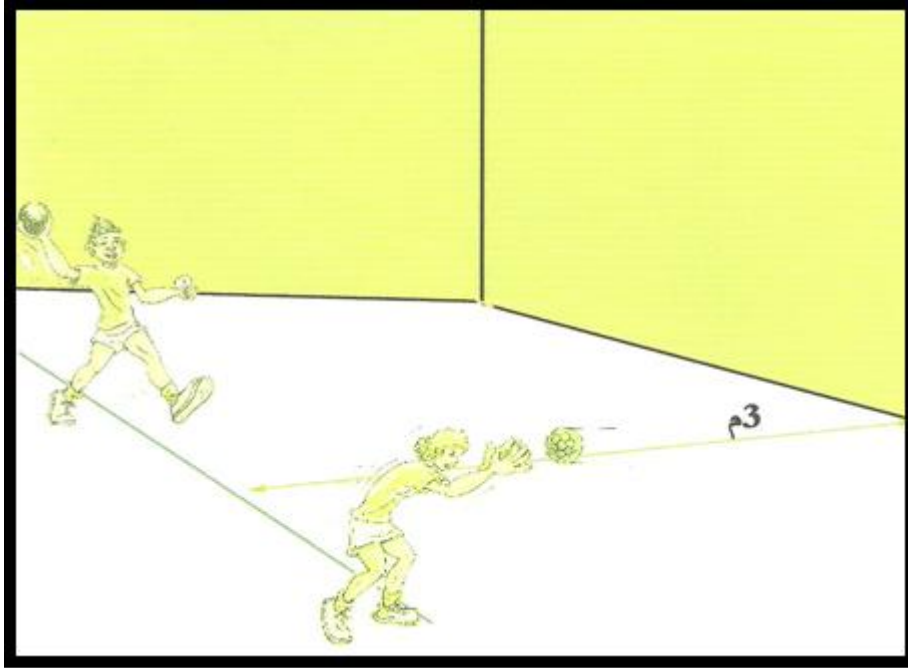
الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط.

الأدوات المستخدمة: كرة يد، ساعة الكترونية عدد (2)، حائط مستوي.

طريقة الأداء: يقف الطالب على بعد (3) متر عن الحائط وعند الاشارة يقوم بتمرير الكرة على

الحائط واستمرار لأكثر عدد ممكن في زمن محدد قدره (30) ثا كما في الشكل (1).

التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (تحسب عدد مرات استلام الكرة).



➤ اختبار الطبطبة المستمرة للكرة

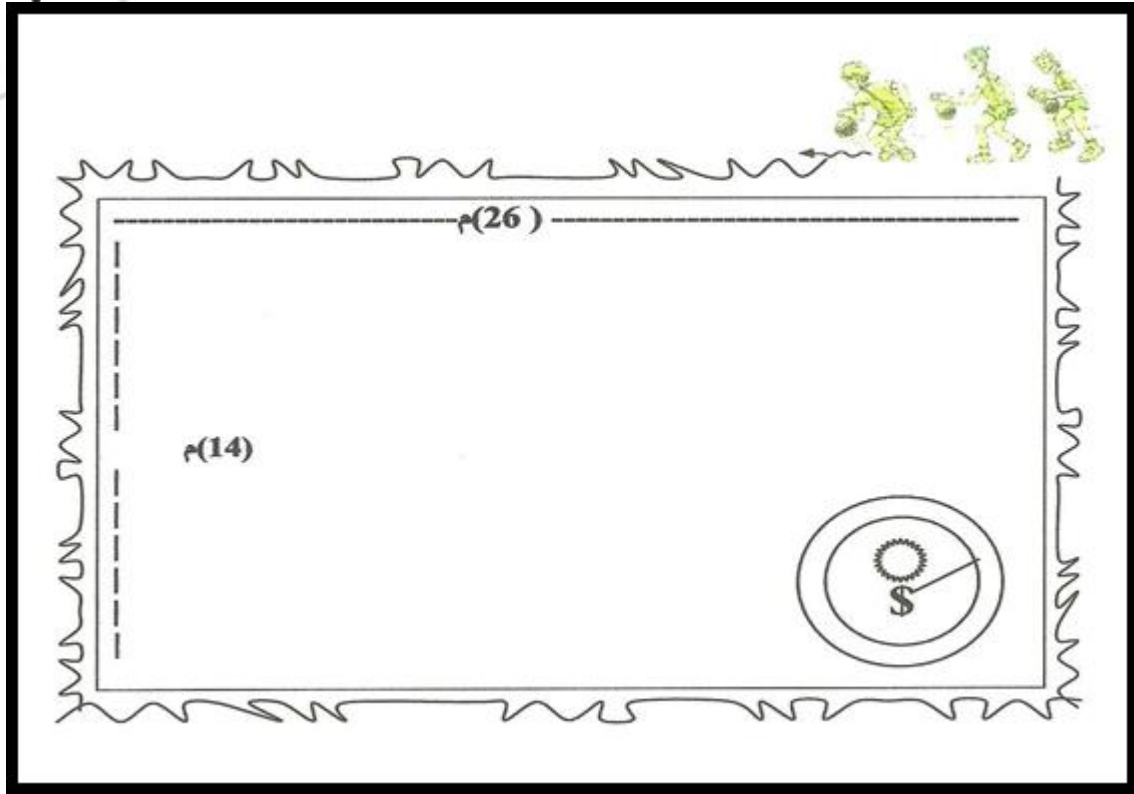
الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة.

الأدوات المستخدمة: كرة اليد، ساعة إيقاف، ملعب (14×26)م.

طريقة الأداء: يقف الطالب في أحد اركان الملعب (14×26)م، ويقوم بطبطبة الكرة بإحدى

اليدين باستمرار، مع الدوران حول الملعب لعمل دورة كاملة كما في الشكل (2).

التسجيل: يحسب الزمن المسجل في أداء دورة كاملة حول الملعب.



5-3 الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

1-5-3 صدق الاختبار:

من أجل التحقق من صدق الاختبارات المرشحة لقياس المهارات الأساسية، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين لاستخراج صدق الاختبار، وقد ثبت صدق الاختبارات بعد ان اتفق الخبراء على انها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله.

2-5-3 ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبارات المرشحة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وهي من أكثر الطرق لإيجاد عامل الثبات صلاحية بالنسبة للاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية، إذ تم تطبيق الاختبارات ضمن التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاحد الموافق 2021/12/20 الساعة 10.50 دقيقة صباحاً وأعيدت الاختبارات مرة ثانية بعد مضي (6) أيام من يوم السبت الموافق 2021/12/26 على العينة نفسها والمؤلفة من (10) طلاب،



ثم استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين معامل الارتباط لاختبارات المهارات الأساسية المختارة.

الاختبارات	معامل الثبات
اختبار المناولة	0.90
اختبار الطبطبة	0.88

القيمة الجدولية (0.60) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (9) يبين الجدول (4) ان القيمة المحسوبة لكل الاختبارات هي اكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يؤكد تمتع الاختبارات بدرجة عالية من الثبات.

3-5-3 موضوعية الاختبار:

يقصد بموضوعية الاختبار هي "عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار"، وبما ان الاختبارات التي تم استخدامها في البحث هي اختبارات تعتمد نتائجها على وحدات للقياس مثل (الزمن/ثا للطبطبة)، (تكرارات/ثا للمناولة). وعليه تتسم هذه الاختبارات بالموضوعية لأنها لا تخضع إلى تقديرات الحكم في الحصول على نتيجة الاختبار وهي بعيدة عن التحيز والتقييم الذاتي.

3-6 تجانس وتكافؤ العينة:

قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات (العمر، الطول والكتلة) والمستوى المهاري، وذلك للحد من تأثيرها على نتائج التعلم، ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية". وقد استخدم الباحث اختبار (Levene)، لأنه يبين في حالة خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية وكذلك استخدم اختبار (T) الاحصائي للعينتين المتساويتين المستقلتين وكما مبين في الجدول (5) والجدول (6).

جدول (5) يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة).

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	س	ع	اختبار (Levene)	
					المحسوبة	مستوى الدلالة
الطول	سم	ضابطة	160.64	6.986	1,191	0,973
		تجريبية	162.67	5.323		
الكتلة	كغم	ضابطة	64.831	2.219	1,103	0,176
		تجريبية	63.829	2.892		
العمر	سنة	ضابطة	19.231	4.032	1,103	0,176
		تجريبية	19.731	3.963		

يتبين من نتائج الجدول (5) ان قيم مستوى المعنوية المرافقة للقيم المحسوبة لاختبار (Levene) والتي جاءت جميعها أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على تحقق التجانس .

جدول (6) يبين تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات قيد الدراسة

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المنافسة	عدد المرات	4.712	1.301	4.891	1.045	1.932	0.078	غير معنوي
الطبقة	ثانية	4.929	1.422	4.771	1.021	1.861	0.067	غير معنوي

علماً إن قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) تبلغ (2.05).

ويتبين من الجدول أعلاه، بأن مستويات الدلالة لجميع المتغيرات هي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المستخدمة في البحث.

7-3 التجربة الاستطلاعية الخاصة بأسلوب التعلم الذاتي بتمرينات تطبيقية بأدوات

مساعدة:



قام الباحث بأجراء هذه التجربة في يوم الخميس الموافق 2021/12/24 على عينة التجربة الإستطلاعية؛ وذلك من أجل تعريف فريق العمل المساعد وكذلك افراد العينة على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأسلوب التعلم الذاتي , وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو الآتي:

1. مدى ملائمة الاسلوب المستخدم لعينة البحث من حيث المحتوى النظري والصور والبو سترات والافلام التعليمية.
2. التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تواجه الباحث عند تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق الاسلوب المستخدم .
3. التعرف على الوقت الملائم والمخصص لأقسام الوحدة التعليمية وإمكانية تنفيذه.
4. التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق الاسلوب المستخدم .

8-3 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث البالغ عددها (30) طالب في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 2021/12/30-29 في الساعة 8.50 دقيقة صباحاً وفي ساحة مدرسة ثانوية الوثائق المختلطة ، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات، إذ تم شرح الاختبارات بصورة مفصلة إلى افراد العينة قبل إجراء الاختبار، وتم تطبيق الاختبار من قبل الباحث حتى تتمكن العينة من فهمها وصحة تطبيقها وبعد ذلك تم تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد العينة وقام فريق العمل بتسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.

9-3 تنفيذ مفردات الاسلوب التعليمي قيد البحث :

تم تحديد مفردات اسلوب التعلم وكما يلي:

أما المفردات فتكون كما يأتي :-

✚ مدة المنهج (8) أسابيع .

✚ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات بما يتلاءم مع موضوع وعينة البحث وكذلك ظروف البلد.



المجموع الكلي لوحدات المنهج التعليمي (8) وحدة بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع فقط بسبب الوضع الذي يمر به البلد.

زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة .

وكان تقسيم هذا الزمن كالآتي (زمن القسم الاعدادي (15د) ويتضمن (المقدمة 3د – الاحماء العام والخاص 12د)، (زمن القسم الرئيسي (25د) ويتضمن (الجانب التعليمي (10د) والجانب التطبيقي (15د)، وكان زمن القسم الختامي (5د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ليتم من خلاله تطبيق أسلوب التعلم الذاتي وتم توزيع التوقيتات المناسبة لكل مرحلة من هذه المراحل في هذا القسم كالآتي:

القسم الرئيسي : 25 دقيقة

الجانب التعليمي : 10 دقيقة /

الجانب التطبيقي : 15 دقيقة /

تم تنفيذ وتطبيق تمارين تطبيقية مع الأدوات المساعدة في الجانب التطبيقي وهو جزء من القسم الرئيس وبزمن مقداره (15) دقيقة .

قام الباحث بتنفيذ عمله يوم الاثنين الموافق (2022/1/3) إذ تم التنفيذ من خلال التدريب على المهارتين باستعمال الأدوات المساعدة يتم التنفيذ ضمن القسم الرئيسي للمفردات وتطبيق التمارين التطبيقية باستعمال الأدوات المساعدة من أفراد المجموعة التجريبية بمساعدة فريق العمل المساعد بأشراف الباحث ومدرس المادة وتم تطبيق المفردات من الباحث كما هو مبين في الوحدة التعليمية.

تم تنفيذ المنهج على المجموعة التجريبية يبدأ كل متعلم بالمجموعتين بتطبيق التمارين.

تم الانتهاء من العمل مع مجموعات البحث الأربعة يوم الاثنين الموافق (2022/2/3).

10-3 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق السلوب المستخدم (الاسلوب الذاتي وفق الادوات المساعدة) على المجموعة التجريبية، قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة في يومي الأحد والأثنين



الموافق (7، 8 / 3 / 2022)، أما الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية فقد تم إجرائها يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (9، 10 / 3 / 2022) وكان وقت إجراء الاختبارات الساعة العاشرة صباحا ولكلا المجموعتين وعلى ساحة لعب مدرسة ثانوية الواثق المختلطة وبإشراف مباشر من قبل الباحث وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة وحرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان، والمكان، وفريق العمل المساعد، والأجهزة والأدوات المستعملة، وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

11-3 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة نتائج بحثه :

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

لقد تضمن هذا الباب عرض النتائج للاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تم تحليل هذه النتائج ومناقشتها لغرض الوصول الى تحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفرض.

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث :

1-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمهارات الأساسية المختارة لأفراد المجموعة الضابطة :

من خلال الجدول (7) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الأساسية بكرة اليد قيد الدراسة ولأجل معرفة واقع هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد ومنها يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والاستدلال عن معنويت



الجدول (7) يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في

اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	0.02	8,94	1.07	5.76	1.05	4.88	المناولّة
معنوي	0.003	8.92	1.99	6.04	1.33	4.15	الطبطة

قيمة (t) الجدولية (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05).

اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المناولة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (4.88) و(1.05). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (5.76) و(1.07). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (8.94) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا "معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطبطة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (4.15) و(1.33). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (6.04) و(1.99). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (8.92) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا "معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

4-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية المختارة لأفراد

المجموعة التجريبية :

عبر الجدول (8) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بكرة



اليد قيد الدراسة , ولأجل معرفة واقع هذه الفروق أستخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد ومنها يبين الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية والاستدلال عن معنويتها.

الجدول (8) يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة بين أفراد المجموعة التجريبية في

اختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناولة	4.71	1.31	8.66	1.76	8.95	0.00	معنوي
الطبطة	4.78	1.21	7.55	1.78	9.98	0.00	معنوي

قيمة (t) الجدولية (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) .

اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المناولة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (4.71) و(1.31). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (8.66) و(1.76). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (8.95) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14). وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطبطة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (4.78) و(1.21). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (7.55) و(1.78). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (9.98) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14). وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.



3-1-4 عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية للمهارات الاساسية بكرة اليد لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

عبر الجدول (9) أظهرت النتائج وجود تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد قيد الدراسة.

الجدول (9) يبين الفرق بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في

المهارات الاساسية بكرة اليد

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	0.000	11.32	1.76	8.65	1.07	5.77	المناولة
معنوي	0.000	9.98	1.78	7.56	1.98	5.98	الطبطة

قيمة (t) الجدولية (2.05) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05).

اذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة المناولة لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (5.77)، (1.07)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (8.65)، (1.76). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (11.32) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28). وهذا يؤكد أن هناك فروقا "معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار متغير مهارة المناولة.

كذلك بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة الطبطة لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (5.98)، (1.98)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (7.56)، (1.78). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت



النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (9.98) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05)

عند مستوى دلالة

(0.05) ودرجة حرية (28). وهذا يؤكد أن هناك فروقا "معنوية بين القياسات البعدية لأفراد

المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار متغير مهارة الطبطبة.

2-4 مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (7) ان نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارات

الاساسية بكرة اليد قيد الدراسة كانت ذات دلالة معنوية تحت مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث الفرق الحاصل للمجموعة الضابطة والتي اعتمد في تعليمهم الأسلوب

التدريسي المتبع من قبل مدرسة المادة بين الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبليّة والبعدية،

إلى أن عينة البحث (طلاب الاول متوسط) هي عينة خام أي لم يسبق أن درست مفردات كرة

اليد سابقا خاصة وهم في مرحلة تعلم واكتساب المعرفة العلمية عن مهارة المناولة والطبطبة

والتصويب بكرة اليد , كذلك ان التحسن والتطور الحاصل كان نتيجة الممارسة والتكرار وكذلك

استعمال التمرينات الاعتيادية في أثناء الوحدات التعليمية.

ومن خلال الجدول (8) نجد أن الفرق الحاصل في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لدى

عينة البحث في المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الايجابي

لأسلوب المستخدم في البحث (اسلوب التعلم الذاتي)الذي طبقه الباحث على المجموعة

التجريبية؛ وذلك من خلال جعل المادة التعليمية (المهارات الاساسية بكرة اليد) مرتبة ومنظمة

ومتسلسلة حسب هذا الاسلوب الذي يعتمد على اثراء المعرفة العلمية من خلال التعاون بين

افراد التجربة ومن ثم بين افراد المجموعة الواحدة وباستخدام الادوات المساعدة مما يثير حماس

ورغبة الطلاب على التعلم والممارسة الصحيحة لمهاتري الطبطبة والمناولة بكرة اليد وصولاً إلى

تحقيق الأهداف المنشودة ، ويرى الباحث ان التدريس بالأسلوب الذاتي يلبي حاجات الطلاب

ويراعي الفروق الفردية، حيث يستخدم الطالب هذا الاسلوب من خلال التعاون فيما بينهم

وبينهم وبين المدرس مما يثير حفيظة الجميع ويقلل الفوارق فيما بينهم , واثارة حواس متنوعة في



استقبال المعلومات مما يجعل المعلومات أكثر استيعاباً وأكثر استمرارية في الاحتفاظ مما يجعلها أكثر ثباتاً للرجوع إليها واستدعائها في وقت لاحق وفي مواقف جديدة وهذا يتفق مع ما أكدت عليه (الدليمي) إن اختلاف خصائص وسمات وقدرات المتعلمين يزيد من الحاجة إلى أساليب مختلفة لتعليم كل منهم وفق قدراته المحدودة، فمنهم من يتعلم بصورة أفضل من خلال المناقشات الفكرية والأفلام الحركية وعمليات الفحص والفك والتركيب".

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (9) أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (المناولة الطبطبة بكرة اليد) ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية إلى تأثير الأسلوب التعاوني، إذ كان أفضل وأكثر إيجابية من الآلية المتبعة من قبل مدرس المادة؛ وذلك لشمولية لما ذكر سابقاً في تحليل ومناقشة النتائج، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (عمارة) أن وضع الطالب في مواقف أو أجواء تعليمية لتوفير البيئة الفعالة لتحقيق الأداء الأفضل وذلك يأتي عن طريق مساعدته في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة".

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

1. إن التعلم بالأسلوب الذاتي قد أثر إيجاباً في رفع وتطوير مستوى طلاب الأول متوسط أكثر من آلية التدريس المتبعة في اكتساب المهارات الأساسية بكرة اليد.
2. إن استعمال الأسلوب الذاتي في تدريس كرة اليد يضيف طابع الإثارة والتشويق والتركيز عبر ربط الأفكار والمفاهيم والتعاون الفكري بين الجميع وكذلك يزيد من مستوى تفاعل الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو الدرس.
3. إن دور المدرس في الأسلوب الذاتي قد تغير، فلم يعد المدرس الملقن للمعلومات والحقائق والمفاهيم بل احتل دور المرشد والموجه والمشخص والقائد لحاجات الطلاب الفردية.
4. إن دور الطالب في الأسلوب الذاتي لم يعد المتلقي للمعلومات والتوجيهات والمنفذ لها فقط، بل أصبح مشاركاً في العملية التعليمية وجزءاً منها

2-5 التوصيات:

1. الاستفادة من استخدام التعلم بالأسلوب الذاتي في تدريس كرة اليد للمراحل الدراسية كافة لما يتميز به هذا الأسلوب من خلق بيئة ايجابية للتعلم وافساح المجال لتكوين الافكار والمعلومات.
2. التأكيد على عمل ندوات ودورات تطويرية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك لتوعيتهم بأهمية الاساليب التدريسية الحديثة واستخدامها في المجال الرياضي لما لها من دور كبير في تعلم وتطوير مستوى الطلاب في مختلف الفعاليات.
3. إجراء دراسات مشابهة باستخدام الأسلوب الذاتي على عينات أخرى والعباب اخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة في العملية التعليمية والتربوية.

المصادر العربية والأجنبية:

- الدليمي، ناهدة عبد زيد(2008): اساسيات التعلم الحركي ، ط1 ، العراق ، دار الضياء للطباعة.
- ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط1: (عمان، دار الفكر العربي، 1996).
- ريسان خربيط ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج1: (البصرة، مطابع التعليم العالي ، 1989).
- سامي ملحم؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000).
- ضياء الخياط، عبدالكريم قاسم ؛ كرة اليد: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988).
- ضياء الخياط، نوفل الحيايلى: كرة اليد: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001).
- عميرة، محمد حسن(2002): اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية، ط2، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع).
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج1، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.



➤ مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث التدريب الرياضي الحديث ، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1998).

➤ وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه, جامعة بغداد , دار الكتب للطباعة , 2000.

➤ يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: (بغداد، مكتب الصخرة، 2002).

➤ -Barman ,R.C.Benz,J.R,haywood,R.J,houk,A.G(1992).Science and the learning cycle,Perspectives in education and deafness .

➤ -Schmidt, A.Richard ; Motor control and Learnig , 3td , Humam Kantices, 1991.